علاقة بعض المتغيرات الاجتماعية بالرضا الزواجي

The Relationship of Some Social Variables with Marital Satisfaction

دراسة للتنبؤ بمشكلات الرضا الزواجي من منظور العلاج الأسرى في خدمة الفرد
دراسة مطبقة على عينة من المتزوجين العاملين بمستشفى قنا العام

إعداد

د.محمد حسن محمد عبيد

مدرس بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة اسوان

٢٠١٨م

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى دراسة علاقة بعض المتغيرات الاجتماعية(العمر، الدخل، المستوى التعليمي، المهنة، ساعات العمل، الاتجاه نحو الزواج، التوقع المتبادل) بالرضا الزواجي لدى عينة من العاملين بمستشفى قنا العام، وبلغ حجم عينة البحث الأساسية(١٦٠) من العاملين بمستشفى قنا العام(٤٥ طبيب، ٥٨ تمريض، ٥٣ إداري)، وقام الباحث بإعداد مقياساً للرضا الزواجي، ومقياساً للتوقع المتبادل وآخر للاتجاه نحو الزواج. وبينت نتائج البحث أنه لا يوجد تأثير دال لمتغير(العمر، الدخل) على الرضا الزواجي للعاملين بمستشفى قنا العام، يوجد تأثير دال لمتغير(المستوى التعليمي، المهنة، ساعات العمل، الاتجاه نحو الزواج، التوقع المتبادل) على الرضا الزواجي للعاملين بمستشفى قنا العام، كما بينت نتائج البحث اسهام متغير(الاتجاه نحو الزواج، التوقع المتبادل) في التنبؤ بالرضا الزواجي.

أولاً: مشكلة البحث

الأسرة هي البنيان الاجتماعي الأساسي في المجتمع وعلى امتداد تاريخ البشر وباختلاف عقائدهم الدينية وألسنتهم وثقافتهم، والأسرة هي القاسم المشترك بين كل البشر على اختلافهم، وتحتل مكانة رئيسية على صعيد حماية أفرادها واشباع حاجاتهم، وهى المؤسسة ربما الوحيدة التي ينتمى إليها الفرد ويكون على استعداد للتضحية بكل ما يملك من جهد أو وقت أو مال أو خبرة في سبيلها وفى سبيل حماية أفرادها.

والأسرة في المجتمع لا تقوم إلا على الزواج وهو من أقدس العلاقات الإنسانية لأنه الوسيلة الطبيعية لتشكيل الأسرة، وهو تلك العلاقة بين الرجل والمرأة التي يباركها الله لأنها الأساس الشرعي السليم لتكوين الأسرة خلية المجتمع الأولى، والتي وضع لها الضوابط والمعايير الاجتماعية المنظمة.

والزواج سنة حميدة وعلاقة هامة بين الزوجين تقوم على أساس قيم دينية واجتماعية واقتصادية، وهو عامل أساسي ينظم نوع البقاء الإنساني، وهو علاقة مستمرة ومتصلة لها متطلبات متبادلة تقتضى الإشباع المتزن عاطفياً وجنسياً واقتصادياً وثقافياً(سناء الخولى،٢٠٠٨).

والتمتع بعلاقة زوجية ناجحة يعد من أهم مصادر الرضا عن الحياة، والعلاقة الزوجية الموفقة ترتبط بالسعادة الشخصية، والمتزوجون السعداء أقدر على مواجهة صعوبات الحياة ويتمتعون بصحة جسمية ونفسية أفضل، كما أن الزواج الناجح يساعد الزوجين على الإنجاز والإبداع ومقاومة الضغوط الحياتية والمهنية(سيلجمان مارتن،٢٠٠٨).

وبالإضافة للتأثير الإيجابي للسعادة الزوجية على الزوجين يحقق أبناء الأزواج المستقرين إنجازاً دراسياً أفضل، ولديهم اتجاهات أكثر إيجابية نحو الآخرين، وهم أكثر حرصاً على دوام علاقاتهم الزوجية، ولا يقتصر التأثير الإيجابي للسعادة الزوجية على الزوجين والأبناء، فالسعادة الزوجية تعود بالخير على المجتمع أيضاً فهي عامل حماية من الانحراف والجريمة (April&Taos,2005).

ويعد الرضا الزواجي أحد الدعائم الأساسية المحددة للزواج الناجح، حيث ينشأ نتيجة لشعور الزوجين بإشباع حاجاتهما النفسية والفسيولوجية والاجتماعية، فالزيجات التي يشعر فيها كل من الزوجين بالرضا تكاد تكون خالية من الصراعات الزوجية ويكون كل من الزوج والزوجة في تفاعل واتفاق ويُظهر كل منهما الحب والتقدير للآخر(Williams, 2003).

والرضا الزواجي يتعلق بعدد من المتغيرات منها داخلية تنحصر في كل من الزوجين، ومنها ما قبل الزواج، ومنها ما بعده مثل: السن عند الزواج، الاستعداد للزواج، الأهداف الأسرية، التباين في التنشئة الاجتماعية، التقارب أو التباعد في المستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، ومنها عوامل خارجية: مثل تدخل أطراف من خارج الأسرة في الحياة الأسرية للزوجين من العائلة وظروف اجتماعية محيطة.

كما يتعلق الرضا الزواجي بالنجاح في تنظيم الأدوار الاجتماعية التقليدية، والدعم المشترك للخطط الأسرية، ووضع العديد من البرامج الإرشادية لهذه الخطط وتقبل الزوجين لها على كافة المستويات(Bawah,2001).

ويعتبر التواصل الجيد أساس للزواج الناجح وإدارة العلاقات الزواجية حيث أن التواصل يمثل مهارات محددة ينبغي على الأزواج التعامل معها بطريقة إيجابية وبناءة، وأي خلل في هذه العملية يؤدى تدريجياً إلى حدوث الخلافات بين الزوجين(سناء سليمان،٢٠٠٥).

كما أن المهارة الوجدانية للأزواج والتي تتمثل في التحكم في الانفعالات، التواصل، الارتياح عند التعبير الانفعالي، التعاطف تؤثر في الرضا الزواجي(Mirgin,2003). كما أن تبادل العواطف بين الزوجين يؤدى إلى ارتفاع معدل الرضا الزوجي بينهما في حين يؤدى جفاف العواطف إلى انخفاض معدل الرضا الزواجي(Peleg,2008).

كما تؤدى العلاقة الجنسية الجيدة إلى دعم الرابطة بين الزوجين. حيث تؤكد نتائج بعض الدراسات بأن الرضا الجنسي يلعب دوراً هاماً وفاعلاً في تحقيق الرضا الزواجي، في حين أن عدم الرضا عن العلاقة الجنسية قد يشكل خطراً حقيقياً على ديمومة الحياة الزوجية واستمرارها (Lizingrger,2005; Lawrence,2008)،(بهاء الدين يوسف،٢٠٠٨، حنان أبو الخير،٢٠٠١).

كما تعد التوقعات المسبقة من الشريك، والاتجاه نحو الزواج أحد أهم مقومات نجاح العلاقة الزوجية، حيث يقبل كل من الزوجين على الحياة الزوجية من خلال مجموعة ذاتية من التوقعات تتسم بالمثالية من الشريك ومن الزواج. كما أن لكل منهما تصوره الشخصي عما سيكون عليه وضعه من حيث المكانة، الدور، الإرضاءات، أنماط العلاقة، كما أن لكل منهما تصوره بصدد إدارة الحياة الزوجية على اختلاف شئونها، وتقوم هذه التوقعات على افتراضات تنطلق من مفهوم كل من الزوجين عن ذاته وحقوقه، وعن مفهومه عن الرباط الزوجي عموماً، وتعميق الفجوة بين التوقعات قبل الزواج وعدم تطابقها في الحياة الزوجية يثير صراعات وتوترات(مصطفى حجازى،٢٠٠٤).

وتؤدى الحوارات التي تسبق الزواج وتعقبه على التعرف المتبادل على هذه التوقعات مما قد يؤدى إلى مختلف حالات التفاهم والرضا انطلاقاً من تعديل الافتراضات، وما يندرج تحتها في اتجاه واقعى فيه الكثير من التسويات والتعديلات والتضحيات وينجح الأمر عموماً إذا قام على أساس من الرغبة الأكيدة في إنجاح العلاقة الزوجية.

وفى دراسة أجريت على عينة حجمها(٣٣٢) زوج وزوجة توصل "بوتوين" (Botwin,etal.,2004) إلى أن هناك علاقة بين توافر الصفات المحببة في الشريك وبين الرضا الزواجي بمعنى أن الأشخاص الذين لا يجدون في شريك حياتهم الصفات المحببة والمفضلة لديهم هم أقل رضا. وهذا ما أشارت إليه دراسة(Stella,2002) من أن الاختلاف في توقعات الزوجين يرتبط

ارتباطاً سلبياً بالرضا الزواجي. كما كشفت دراسة (سمر الشماسى،٢٠٠٤) عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين معنى الزواج، طبيعة التوقعات من الشريك ومن الزواج وبين الرضا الزواجي.

ولكى ينعم الأفراد بالرضا الزواجي ويتمكنوا من القيام بأدوارهم الاجتماعية والنجاح في حياتهم العملية، ولكى ينجحوا في تربية أبنائهم بطريقة صحيحة لابد من الاهتمام بدراسة تلك المتغيرات المختلفة وعلاقتها بالرضا الزواجي، وبناء على ذلك سيقوم الباحث بدراسة الفروق لدى أفراد العينة في الرضا الزواجي تبعاً لبعض المتغيرات المتمثلة في (العمر– الدخل– – مستوى التعليم – المهنة – ساعات العمل– الاتجاه نحو الزواج– التوقع المتبادل).

أهمية البحث:

١- محاولة لاستكشاف بعض المتغيرات المرتبطة بالرضا الزواجي مما يساهم في الحفاظ على استقرار الحياة الزوجية.

٢- قد تساهم هذه الدراسة في رسم سياسة تحمى الأسرة من التمزق والتفكك وتجعل العلاقة بين الزوجين متماسكة ومتآلفة مشبعة لاحتياجات أفرادها النفسية والاجتماعية.

٣- يمكن من خلال نتائج الدراسة تكوين قاعدة لتصميم برامج في الإرشاد الزواجي الأسرى تقوم على محاولة تحقيق الرضا الزواجي.

أهداف البحث:

الكشف عن علاقة بعض المتغيرات الاجتماعية بالرضا الزواجي وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في الأهداف التالية:

١– الكشف عن العلاقة بين متغير العمر والرضا الزواجي.

٢– الكشف عن العلاقة بين متغير الدخل والرضا الزواجي.

٣– الكشف عن العلاقة بين متغير المستوى التعليمى والرضا الزواجي

٤– الكشف عن العلاقة بين متغير المهنة والرضا الزواجي.

٥– الكشف عن العلاقة بين متغير ساعات العمل والرضا الزواجي.

٦– الكشف عن العلاقة بين متغير الاتجاه نحو الزواج والرضا الزواجي.

٧– الكشف عن العلاقة بين متغير التوقع المتبادل والرضا الزواجي.

٨– الكشف عن مدى اسهام الاتجاه نحو الزواج في التنبؤ بالرضا الزواجي.

٩– الكشف عن مدى اسهام التوقع المتبادل في التنبؤ بالرضا الزواجي.

مفاهيم البحث:

المتغيرات الاجتماعية **Social Variables**

يقصد بالمتغيرات أى خاصية يمكن قياسها وتتباين قيمها من فرد لآخر أو من مجموعة إلى أخرى وذلك باستخدام مستويات القياس(أحمد شفيق،٢٠٠٠).

والمتغير يدل على صفة محددة تتناول عدداً من الحالات أو القيم أو الخصائص، وتشير البيانات الاحصائية التى يقوم الباحثون بجمعها إلى مقدار الشئ أو الصفة أو الخاصية، أو العنصر أو المفردة أو الفرد على أنها متغيرات(سميرة البدرى،٢٠٠٥).

ويمكن تعريف المتغيرات الاجتماعية فى هذه الدراسة إجرائياً كالتالى:

العمر: يقصد به فى هذه الدراسة عمر الزوجين وقد تم تصنيفه إلى الفئات التالية " ٢٢-٣٤، ٣٥-٤٧، ٤٨-٥٩".

الدخل: يشير إلى الدخل الشهرى للزوج أو الزوجة وقد قسم إلى ثلاث مستويات " ١١٠٠-٢٣٠٠، ٢٤٠٠-٣٦٠٠، ٣٧٠٠-٤٨٠٠".

التعليم: يقصد به فى هذه الدراسة المستوى التعليمى الذى وصل إليه الزوجان فى سلم التعليم العام ويشمل " مؤهل متوسط، مؤهل عالى، دبلومة، ماجستير، دكتوراة".

المهنة: تحدد عمل عينة الدراسة من خلال تصنيفها إلى الفئات التالية " طبيب، تمريض، إدارى".

ساعات العمل: وتشير إلى الوقت الذى تقضيه عينة الدراسة فى العمل وقد تم تقسيمه إلى ثلاث مستويات " ٦ ساعات، ٨ ساعات، ١٢ ساعة".

الاتجاه نحو الزواج: ويقصد به توقعات الزوجين نحو الزواج والحياة الزوجية قبل الزواج.

التوقع المتبادل: ويشير إلى صفات وسلوك الشريك التى كان يتمناها كل طرف فى الآخر قبل الزواج.

الرضا الزواجي **Marital Satisfaction**

حالة عقلية تعكس الفوائد والخسائر المدركة للزواج لطرفي العلاقة، فكلما زادت خسائر أو تكاليف الزواج انخفض الرضا عموماً عن الزواج وعن الشريك، وفى المقابل كلما زادت الفوائد زاد الرضا عن الزواج وعن شريك الزواج(Stone & Shackelford, 2006).

ويعرف أيضاً بأنه محصلة المشاعر والاتجاهات والسلوك التي تحدد توجهات الزوجين في العلاقة الزواجية ومدى اشباعهما لحاجاتهما وتحقيقهما لأهدافهما من الزواج وذلك على نحو يستخلص منه الزوجان شعوراً بالسرور والارتياح وتنشأ عنه حالة إيجابية مصاحبة لحسن التوظيف لإمكانياتهما(سميرة البدرى،٢٠٠٥).

والرضا الزواجي حالة من الاتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بالحياة الزوجية، حالة من الشراكة الوجدانية التي تتبين في المشاركة في الأعمال والأنشطة المشتركة، الحساسية النفسية تجاه شريك العلاقة، الإصرار على مواجهة مشكلات الحياة الزوجية، الانسجام والمحبة المتبادلة، التفاني والإيثار والاحترام المتبادل والتفاهم والثقة المتبادلة، القدرة على تحمل مسئوليات الحياة الزوجية والتفاعل مع معطياتها(Dwyer,2005).

ويعرفه الباحث بأنه تقييم معرفي يتسم بالإيجابية والشعور بالسعادة نحو الحياة الزوجية وشريك الحياة ويتمثل مستوى الرضا لدى المتزوجين في الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال تطبيق المقاييس الآتية:

١- مقياس الرضا الزواجي(من إعداد الباحث) والذى تحدد بالأبعاد التالية:

التآلفية: ويقيس العلاقة القائمة بين الزوجين للأفكار والمشاعر والآراء والقناعات.

الرضا الاقتصادي: ويقيس تناول اقتصاديات الزوجين لأمورهما المالية.

الرضا عن تربية الأبناء وتعليمهم: ويقيس رضا الزوجين عن تربية أبنائهم وتعليمهم.

٢- مقياس التوقع المتبادل(من إعداد الباحث) والذى تحدد بالأبعاد التالية:

صفات الشريك: ويقيس توقعات الزوجين لصفات كل منهم للآخر قبل الزواج.

سلوك الشريك: ويقيس توقعات الزوجين لسلوك كل منهم تجاه الآخر بعد الزواج.

٣- مقياس الاتجاه نحو الزواج (من إعداد الباحث) والذى تحدد بالأبعاد التالية:

نظرة عامة للزواج: ويقيس اتجاه الزوجين نحو الزواج وما يمثله لهم بصفة عامة.

نظرة خاصة للزواج: ويقيس اتجاه الزوجين نحو الزواج وما يمثله لهم بصفة خاصة.

دراسات وبحوث سابقة

قام "رايس" (Rice, 2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الرضا الزواجي والوظيفة الزواجية والأعراض الاكتئابية، ومن بين ما بينته النتائج أن ارتفاع دخل الأسرة كان من المنبئات بالرضا الزواجي وبالوظيفة الزواجية(التماسك، القابلية للتكيف، التواصل) ومنبئ سلبى بالأعراض الاكتئابية.

وأجرى "عبد الرؤوف الطلاع، محمد يوسف الشريف" (٢٠١١) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة اختلاف الفروق في الرضا الزواجي باختلاف كل من(العمر، عمل الزوجة، مستوى دخل الأسرة، عدد سنوات الزواج، عدد الأبناء، المستوى التعليمي)، ومن بين ما بينته نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير: العمل، عدد سنوات الزواج، عدد الأبناء، المستوى التعليمي للزوجة.

كما أجرى "أورنثنكال والفونس" (Oranthinkal & Alfons, 2011) دراسة هدفت إلى معرفة أثر كل من العمر والجنس ومدة الزواج وعدد الأطفال على الرضا الزواجي، ومن بين ما بينته النتائج أن التقدم فى العمر وطول مدة الزواج وزيادة عدد الأطفال تؤثر سلباً على الرضا الزواجي.

كما هدفت دراسة "شرام" (Schramm, 2013) لقياس الرضا الزواجي وجوانب الخلاف ومن بين ما بينته النتائج وجود بعض المشكلات والخلافات التي تؤدى إلى عدم الرضا الزواجي تتعلق بالعمل والديون وتدنى مستوى الدخل.

بينما هدفت دراسة "أروى الداغر" (٢٠١٤) إلى التعرف على مستويات الرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين حديثاً، ومن بين ما بينته النتائج أن(٥٠%) من أفراد عينة الدراسة يمتلكون رضا زواجي مرتفع، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا الزواجي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

أما " محمد الطاهر، سميرة عمامرة" (٢٠١٤) فقد درسا علاقة الاتصال بالرضا الزواجي بأبعاده(التآلفية، التعامل مع الخلافات المالية، الرضا الجنسي)، ومن بين ما بينته النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الاتصال الزواجي وبعد التآلفية والرضا الجنسي، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين الاتصال الزواجي وبعد التعامل مع الخلافات المالية.

وهدفت دراسة "هناء رأفت،٢٠١٥" إلى فهم طبيعة الفروق في عدد سنوات الزواج، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري للأسرة وأثرهم في الرضا الزواجي لدى المتزوجين، ومن بين ما بينته النتائج وجود فروق تعزى إلى عدد سنوات الزواج والفروق في اتجاه عدد سنوات الزواج الأكثر، ولا توجد فروق تعزى للمستوى التعليمي أو العمر بين الزوجين، وتوجد فروق تعزى إلى مستوى دخل الأسرة الأعلى.

كما أجرى " صلاح الدين على، آلاء حازم (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى العلاقة بين تحقيق التوقعات المسبقة من الزواج ومدى الرضا الزواجي، ومن بين ما بينته النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تحقيق التوقعات المسبقة من الحياة الزوجية قبل الزواج وبين الرضا الزواجى بعده.

كما قام "جورشوف" (Gorchoff,2015) بإجراء دراسة طولية على عينة من النساء المتزوجات في منتصف العمر تم دراستهن لمدة ١٨سنة من حياتهن الزوجية، ومن بين ما بينته النتائج أن الرضا الزواجي يتزايد في أواسط العمر.

كما هدفت دراسة "اسبينوزا" (Espinosa,2015) إلى الكشف عن العوامل التي تساهم في الرضا الزواجي ومن بين ما بينته النتائج أن أهم العوامل التي أثرت على الرضا الزواجي تمثلت في مهارات التواصل الجيد.

بينما هدفت دراسة "نادية سراج" (٢٠١٦) إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا الزواجي والتواصل العاطفي، ومن بين ما بينته نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين الرضا الزواجي والتواصل العاطفي، وجود فروق دالة احصائياً تبعاً لعدد سنوات الزواج وعدد الأبناء وأعمارهم.

أما دراسة "إياد عماري" (٢٠١٦) فقد هدفت إلى معرفة مستوى الرضا الزواجي لدى المتزوجين ، ومن بين ما بينته نتائج الدراسة أن المستوى العام للرضا الزواجي لدى المتزوجين كان مرتفعاً، كما وجدت فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين تبعاً لمتغير(طبيعة العمل، الدخل الشهري، عدد الأبناء، عمل الزوجة).

كما هدفت دراسة "خولة عبد الكريم وآخرون" (٢٠١٨) إلى معرفة مستوى الرضا الزواجي وعلاقته بكل من طريقة اختيار الشريك، التعليم، العمل، عدد الأبناء، عدد سنوات الزواج، ومن بين ما بينته النتائج أن(٦٦%) من أفراد العينة كان لديهم رضا زواجي، وجود فروق دالة احصائياً بين الرضا الزواجي وطريقة اختيار الشريك، العمل، التعليم، العمر.

تعقيب على الدراسات والبحوث السابقة:

- ندرة الدراسات التي أجريت على الإناث والذكور من المتزوجين.
- تباينت نتائج الدراسات السابقة بشأن تأثير المتغيرات الآتية (العمر، مستوى الدخل، عدد سنوات الزواج، عدد الأبناء، المستوى التعليمي، العمل، الجنس).
- أشارت بعض الدراسات إلى أن مهارات التواصل الجيد بين الزوجين لها تأثير على الرضا الزواجي.
- ندرة الدراسات التي تناولت متغيرات (ساعات العمل- الاتجاه نحو الزواج- التوقع المتبادل) والتي يعتقد الباحث أن لها أثر في الرضا الزواجي.
- لا توجد دراسة عربية على حد معرفة الباحث تناولت عينة الدراسة الحالية.
- أكدت نتائج الدراسات السابقة على ارتباط الرضا الزواجي بتحقيق التوقعات من الشريك ومن الزواج.

النظريات المفسرة للرضا الزواجي:

١- نظرية التفاعل الرمزي **Symbolic interactionism**

ينظر التفاعليون الرمزيون إلى الأسرة على أنها وحدة من الشخصيات المتفاعلة ولذا فهم يهتمون بالأمور الداخلية للأسرة، حيث يركزون على اختيار الشريك، والتوافق الزواجي، وعلاقات الوالدين مع ابنائهم، ومشكلات الاتصال، واتخاذ القرارات، وتكوين الشخصية في ضوء السياق العام للأسرة ويهتمون كذلك بأنماط التوقع والأدوار، والتوافق الجنسي بين الزوجين(عبد الرؤوف الضبع،٢٠٠٢).

ويعتبر مانجس Mangus صاحب فكرة أن المتغيرات تؤثر في العلاقة الزوجية، وأن تكامل نوعية الزواج تنعكس في درجة التطابق بين ما تتوقعه الزوجة من زوجها، وبين ما يدركه هو من زوجته وقد عبر مانجس عن فكرته بالافتراض التالي: هناك علاقة خطية بين تناقض الدور في العلاقة الزوجية من جانب والرضا الزواجي من جانب آخر، حيث يؤثر تناقض الدور على درجة الرضا الزواجي فكلما زاد حجم تناقض الدور انخفضت درجة الرضا الزواجي والعكس صحيح(سامية الخشاب،٢٠٠٨).

وقد أكمل أوردن وبردبيرون Orden& Bredburn توسيع افتراض مانجس Mangus حيث حاولا البرهنة على أن هناك بعدين مستقلين لهما تأثير على الرضا الزواجي هما الرضا والتوتر وكل من هذين البعدين يرتبط بالسعادة الزوجية وتتلخص أفكارهما في الافتراضات التالية: كلما زادت عدد الحالات التي يتحقق فيها الرضا ارتفعت درجة الرضا الزواجي العام- كلما زادت عدد الحالات التي يتحقق فيها التوتر انخفضت درجة الرضا الزواجي العام- إن عدد حالات الرضا في العلاقة الزوجية ليست مرتبطة بعدد حالات التوتر، ويمكن أن تتكامل هذه الافتراضات مع افتراضات مانجس Mangus إذا نظر إلى الاختلاف في تناقضات الدور على أنه شكل من أشكال التوتر في العلاقة الزوجية(Diener & Rahtz,2000).

٢- نظرية التبادل**Exchange theory**

يرى أصحاب هذه النظرية أن التفاعلات الاجتماعية تمثل المادة التي من خلالها تضع العلاقات الحميمة، وأن المكسب الناتج من التفاعلات يتمثل في إدراك الإيجابيات والسلبيات في الذات وفى الشريك بناء على العائد أو المكافآت والتكاليف لكليهما.

(Charania,2006).

فالمكسب الناتج من التفاعل يؤثر على شكل العاطفة، كما أن اختلاف التفاعل يؤثر على مقدار العاطفة سواء كان الناتج من التفاعل على شكل مكافأة أو تكلفة، فإذا كان على شكل مكافاة أنتج عاطفة إيجابية فى حين يؤدى إلى عاطفة سلبية إذا كان على شكل تكلفة، فالمتغير المستقل هو المركب الناتج من التفاعل، وهذا المتغير ثنائي الشعب حيث يتباين من كونه مكافاة أو تكلفة، وأما المتغير التابع فهو شكل العاطفة وهو أيضاً ثنائي الشعب يتباين من الإيجابية والسلبية وقد صاغ هومانز هذه الفكرة في الفرضية التالية: إذا كان المكسب من التفاعل على شكل مكافاة فالعاطفة الناتجة من التفاعل تكون إيجابية أما إذا كان المكسب من التفاعل على شكل تكلفة فإن العاطفة تكون سلبية(Lang & Heckhouse,2001)

٣- نظرية التعادل **Balance Theory**

افترضت هذه النظرية أن الأفراد لديهم ميل لاستمرار التوازن بين الاتجاهات المتشابهة وبين العاطفة فالتوازن هو الحالة التي تصبح فيها درجة العاطفة تجاه شخص آخر مطابقة لدرجة تشابه اتجاهاته

حيث أننا ننجذب بشدة نحو الأفراد الذين يشابهوننا في الاتجاهات وتزداد شدة الجاذبية بزيادة التجاذب فالتشابه بين شخصين يكون معززاً لكليهما لأن التشابه يشكل قاعدة مناسبة للفعاليات المشتركة، وللاتفاق في الآراء ويعمل الاتفاق بدوره على تعزيز ثقتنا بآرائنا وعلى دعم تقديرنا لذاتنا(مكفلين ، غروس، رتشارد،٢٠٠٢).

دور العلاج الأسرى في تحقيق الرضا الزواجي:

١- مفهوم العلاج الأسرى :

يشار إليه بأنه مدخل علاجي يستخدم للعمل مع شخص واحد أو أكثر ممن ينتمون إلى أسرة واحدة، حيث أن التغيير في أي فرد في الأسرة يؤدى حتمياً إلى تغيير الأسرة وإحداث التأثير فيها(Barker,2007).

التدخل الذى يقوم به الاخصائيون الاجتماعيون المهنيون أو المتخصصون في العلاج الأسرى مع جماعة أعضاء الأسرة الذين يكونون محور اهتمام كوحدة فردية، ويركز العلاج الأسرى على النسق الكلى للأفراد، وأنماط العلاقات الشخصية، وانماط الاتصال، كما يسعى إلى توضيح الأدوار والالتزامات المتبادلة مع تشجيع سلوكيات أكثر تكيفاً بين أعضاء الأسرة، ويركز على الإجراءات الشفهية وغير الشفهية(أحمد السكرى،٢٠٠٠).

مجموعة الجهود التي تبذل من خلال تدخل مخطط يعتمد على أساليب من نظريتي النسق والاتصالات للتعامل مع نواحي سوء التوظيف، وتعديل بعض عناصر نسق العلاقات الأسرية ذات التأثير السلبى على التوظيف الدينامي كوحدة متكاملة للأسرة، وتغيير مسار التفاعلات التي تتسم بالأداء الخاطئ(عبد الناصر عوض،٢٠١٢).

٢- أهداف العلاج الأسرى:

العلاج الأسرى يهدف إلى مساعدة الأسرة في التغلب على مشكلاتها التفاعلية السلوكية والانفعالية التي قد تظهر في حياتها اليومية ومن هذه المشكلات الخلافات الزوجية، مشكلات التفاعل بين الآباء وأطفالهم حول اختيار الأصدقاء، الأعمال المنزلية، ساعات الرجوع إلى المنزل، السلوك الجنسي، العنف الأسرى، الصراعات مع الأقارب(داليا مؤمن، ٢٠٠٨).

ويرى الباحث أن أهداف العلاج الأسرى مع حالات عدم الرضا الزواجي تتمثل في التالي:

١- العمل على مساعدة الزوجين على كشف ومعرفة نقاط الضعف التي تؤثر في علاقاتهم وتفاعلاتهم والتي تعوق بناء العلاقات بينهم.

٢- مساعدة الزوجين على استعادة ثقتهم بأنفسهم

٣- المساعدة في التخفيف من حدة المشكلات التي تشكل ضغوطاً على الزوجين.

٤- مساعدة الزوجين على استعادة قدراتهم على التفكير والقدرة على التعامل السليم مع المشكلات التي تواجههم.

٥- تمكين الزوجين من أداء أدوارهم ووظائفهم التي تعطلت بسبب المشكلات.
٦- مساعدة الزوجين على تنمية قدراتهم القائمة من خلال إكسابهم العديد من المهارات الحياتية.
٧- تعديل بعض الأفكار الخاطئة لدى الزوجين والمرتبطة بالزواج.
٨- تحديد الأدوار التي فشل فيها الزوجين كلياً أو جزئياً وكذلك تحديد الأدوار المتوقعة منهم.
٩- الوصول بدافعية الزوجين إلى أقص حد ممكن وذلك عندما تصبح شخصياتهم أكثر قابلية للتأثير فيها.

٣- أساليب العلاج الأسرى:

سوف نتحدث هنا عن أهم أساليب العلاج الأسرى والتي تتماشى مع طبيعة هذا الجانب الذى يتناوله هذا البحث في الأسرة وهو الرضا الزواجي وهذه الأساليب هي:

الاتصال الثنائي:

هذا الاسلوب مفيد جداً في التعامل مع الزوجين حيث يساعد كل منهما أن يدرك بوضوح أن علاقتهما الثنائية علاقة متغيرة باستمرار نتيجة مؤثرات داخلية مرتبطة بنسق الأسرة أو خارجية مرتبطة بالمجتمع والبيئة الخارجية. ولذلك فمن الهام أن يكتسب كل منهما المهارات اللازمة للاتفاق على أوضاع وظروف جديدة متعلقة بالتغيرات التي تحدث في العلاقة بينهما.

وذلك لأن العلاقة التي لا يحدث فيها تغيير بسبب أي مؤثرات تتعرض لها فإن ذلك يعرض أطراف هذه العلاقة إلى مشكلات وصراعات تعوق حياتهما الزوجية- ولذلك فإنه يجب على الزوجين أن يفهما أن علاقاتهما ديناميكية وليست استاتيكية وهذا يستدعى منهما أن يكون لديهما المرونة والمهارة اللازمة لتكيفهما مع المتغيرات المرتبطة بنمو وتطوير علاقاتهما(Sherwood,Scherer,1985).

تحديد قواعد الأسرة:

إن الأخصائي يمكنه تحديد قواعد الأسرة من خلال أنماط السلوك المتكررة بين الزوجين- لذلك فحين يستطيع الأخصائي أن يحدد هذه القواعد يمكنه التنبؤ بسلوك الزوجين وشكل علاقاتهم. وهذا يمكن الأخصائي من أن يعرف ما إذا كان هناك بعض السلبيات أو جوانب الضعف في هذه القواعد حتى يمكنه مساعدة الزوجين على إعادة بناء الإطار العام الذى يشتمل على قواعدها ومساعدتها في معالجة أوجه القصور فيها(Ferber,1988).

توجيه الأسرة إلى القيام بأعمال معينة:

يقوم الأخصائي الاجتماعي في هذا الاسلوب بتوجيه الزوجين أو أحدهما للقيام ببعض الأعمال المختلفة أثناء المقابلة أو قد يطلب منهم القيام بذلك في المنزل. وترجع أهمية هذا الاسلوب إلى أنه يعتبر حافزاً ومثيراً قوياً يدفع الزوجين إلى اتباع أنماط جديدة من السلوك والتفاعل والعلاقات أفضل من تلك السلبية القديمة التي أدت إلى المشكلات التي يواجهوها.

ولقد أشارت ساتير في هذا الصدد إلى أن هذا الاسلوب يمنع أعضاء الأسرة من الاستمرار في التصرفات والأفعال وأنماط العلاقات والتفاعلات التي كانت سبباً في ظهور المشكلات التي يعانون منها(Bowen,1985).

وصف العرض:

هذا الاسلوب يستخدم بكثرة في حالة الزوجين كثيري الشجار والنزاعات وهدفه الأساسي تعليم الزوجين التعبير عن مشاعرهما تجاه بعضهما بطريقة جديدة إيجابية دون حدوث خسائر معنوية- فهدف هذا الاسلوب هو تغيير عملية التعبير عن المشاعر العدائية الغاضبة إلى التعبير عنها بصورة أفضل يمكن عن طريقها تناول هذه المشاعر بالعلاج لأن الاستمرار في التعبير عن المشاعر بصورة عدائية وظهور الصراعات كفيل بهدم أي علاقة زوجية (Minuchin&Salvador,1984)

ومن أهم مميزات هذا الاسلوب هو أنه يشجع الزوجين في التعبير عن المشاعر الغاضبة لدى كل منهما والتحكم والتفكير في هذه المشاعر ومحاولة اكتساب طرق جديدة للتعبير عنها بما يؤثر في النهاية على تحسين العلاقة بينهما.

لعب دور الوسيط بين أعضاء الأسرة:

يستخدم الأخصائي هذا الاسلوب في التعامل مع القضايا الحالية محل الصراع والنزاع بين الزوجين كما يشجع الزوجين على التعبير عن هذه الصراعات مع بعضهم البعض ولذلك فمن المهم في هذا الاسلوب أن يطلب الأخصائي من الزوجين تحديد نقاط عدم الاتفاق وعلى الأخصائي أن يضع القواعد التي ستحدد سير هذه المناقشات وهنا قد يقترح بعض الوسائل التي من الممكن أن تساعد في حل الصراع وأوجه الخلاف(Ackerman&Nathan,1988)

التكامل في عملية الاتصال:

هذا الاسلوب يهدف أساساً إلى تعليم الزوجين أساليب الاتصال السليمة التي تتم بينهما- فهذا الاسلوب يساعد الزوجين على تعديل وتغيير أنماط الاتصال المرضية التي تتم بينهم وتؤثر سلبياً على علاقاتهم وإكسابهم أنماط جديدة أخرى للاتصال بحيث يكون لها تأثيراً إيجابياً على حياتهم(Goldenberg,1985).

ويجب أن يركز الأخصائي هنا على تعليم الزوجين كيف يكون هناك توافق بين مستوى الاتصال الكلامي والتعبيري في عمليات الاتصال التي تتم بينهما.

فروض البحث

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية بين بعض المتغيرات الاجتماعية والرضا الزواجى ويتحقق هذا الفرض من خلال الفروض الفرعية التالية:

١- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين متغير العمر والرضا الزواجي.

٢- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين متغير الدخل والرضا الزواجي.

٣- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين متغير المستوى التعليمى والرضا الزواجي.

٤- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين متغير المهنة والرضا الزواجي.

٥- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين متغير ساعات العمل والرضا الزواجي.

٦- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين متغير الاتجاه نحو الزواج والرضا الزواجي.

٧- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين متغير التوقع المتبادل والرضا الزواجي.

٨- يسهم متغير الاتجاه نحو الزواج في التنبؤ بالرضا الزواجي.

٩- يسهم متغير التوقع المتبادل في التنبؤ بالرضا الزواجي.

إجراءات البحث

تمثلت إجراءات البحث الحالي في العينة والأدوات والمعالجة الإحصائية كما يلى:

أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الوصفي حيث يناسب هذا المنهج أهداف وفروض الدراسة.

ثانياً: عينة البحث

بلغ حجم العينة الكلية في البحث الحالي(٢١٠) من العاملين بمستشفى قنا العام(*) تم تقسيمهم إلى:

أ- العينة الاستطلاعية

استخدمت في تقنين الأدوات المستخدمة في البحث الحالي وفحص خصائصها السيكومترية وبلغ حجمها(١٥ طبيب، ٢٠تمريض، ١٥موظف إداري).

ب-العينة الأساسية

بلغ حجمها (١٦٠) زوج وزوجة من العاملين بمستشفى قنا العام(٤٩طبيب- ٥٨ تمريض- ٥٣موظف إداري)، وهم موزعين على نحو ما هو مبين في الجدول(١):

(*) تم اختيار العينة من العاملين بمستشفى قنا العام لموافقة المستشفى على تطبيق الدراسة، ولتوافر العينة المراد المرادالتطبيق عليها.

جدول رقم(١)

يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة ن= ١٦٠

المتغيرات	المستوى	العدد	النسبة المئوية
العمر	٢٢-٣٤	٣٧	%٢٣
	٣٥-٤٧	٨٩	%٥٦
	٤٨-٥٩	٣٤	%٢١
الدخل	١١٠٠-٢٣٠٠	٩٥	%٥٩
	٢٤٠٠-٣٦٠٠	٤٢	%٢٦
	٣٧٠٠- ٤٨٠٠	٢٣	%١٥
ساعات العمل	٦	٥٢	%٣٣
	٨	٤٨	%٣٠
	١٢	٦٠	%٣٧
مستوى التعليم	مؤهل متوسط	٥٢	%٣٣
	مؤهل عالي	٥٩	%٣٧
	دبلومة	٥	%٢
	ماجستير	٣٨	%٢٤
	دكتوراه	٦	%٤
المهنة	طبيب	٤٩	%٣١
	تمريض	٥٨	%٣٦
	إداري	٥٣	%٣٣

ثالثاً: الأدوات

١- مقياس الرضا الزواجي(إعداد الباحث)

أعده الباحث من خلال الاسترشاد بالمقاييس التي تضمنتها الدراسات التالية دراسة (محمد الطاهر، سميرة عمامرة،٢٠١٤)، ودراسة "اسبينوزا" (Espinosa,2015)، ودراسة "أورنثكال والفونس" (Oranthinkal & Alfons, 2011). وقد تمت صياغة(٥٢)مفردة، وتم عرض المفردات على مجموعة من المتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية وعلم النفس وطلب إليهم مراجعة المفردات من حيث كفاية تلك المفردات ومناسبتها للبعد وصياغتها، وأصبح عدد المفردات المكونة للمقياس بعد المراجعة(٤٥)مفردة تقيس الرضا الزواجي.

صدق المقياس:

١- صدق المفردات

جرى التحقق من صدق المفردات للمقياس بتطبيقه على العينة الاستطلاعية المكونة من(٥٠) زوج وزوجة من العاملين بمستشفى قنا العام، ثم بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد وكانت النتائج كالتالي:

أ- صدق المفردات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول(٢):

جدول(٢)

معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس حيث ن= ٥٠

م	المفردات	معامل ارتباط بيرسون
١	يساعدني شريكي عندما أحتاج إليه	.715**
٢	حياتي الزوجية مع شريكي غير مستقرة	.551**
٣	أشعر بسعادة كبيرة مع شريكي	.561**
٤	شريكي لا يحضر معي المناسبات الاجتماعية	.494**
٥	يتجنب شريكي القيام بأعمال تضايقني	.570**
٦	شريكي لا يهتم بأموري الخاصة	.614**
٧	العلاقة الحميمية مع شريكي ممتعة	.632**
٨	يتجنب شريكي القيام بأعمال تخص وظيفته في المنزل	.687**
٩	يحترم شريكي وجهة نظري	.496**
١٠	شريكي علاقته سيئة بأسرتي	.492**
١١	معاملة شريكي تتصف بالجمود	.591**
١٢	هناك ثقة متبادلة بيني وبين شريكي	.641**
١٣	يصعب على التعبير عن مشاعري بصراحة لشريكي	.667**
١٤	نقضى معاً وقتاً طيباً في التسلية والترويح	.560**
١٥	يشعرني شريكي بالاحتواء العاطفي	.506**
١٦	راتب شريكي لا يسهم في تغطية نفقات الأسرة	.412*
١٧	يوجد تقسيم بيني وبين شريكي في المال	.451*
١٨	شريكي مدبر وينفق بحكمة	.666**

١٩	شريكي لا يقصر في الإنفاق على متطلبات الأسرة	.645**
٢٠	مساعدة شريكي المادية لأسرته تسبب المشكلات بيننا	.417*
٢١	يشترى شريكي حاجاته الخاصة من راتبه	.557**
٢٢	يعطيني شريكي حق التصرف في راتبه	.557**
٢٣	راتبي أنا وشريكي لا يكفى متطلبات الأسرة	.500**
٢٤	شريكي لا يدخر من أموالنا للمستقبل	.597**
٢٥	يدعمني شريكي لتحسين المستوى الاقتصادي للأسرة	.557**
٢٦	يوجد اتفاق بيني وبين شريكي على توزيع النفقات الأسرية	.578**
٢٧	يرهقني شريكي بكثرة النفقات	.472**
٢٨	راتبي أنا وشريكي قلل من حدوث المشكلات بيننا	.544**
٢٩	الصعوبات المالية تهدد حياتنا	.663**
٣٠	يحاسبني شريكي على ما أنفقه من نقود	.627**
٣١	يعتنى شريكي بأبنائنا	.753**
٣٢	يوجه شريكي أبنائنا إلى التحلي بالأخلاق الحميدة	.682**
٣٣	شريكي يتابع أبنائنا في أداء واجباتهم التعليمية	.734**
٣٤	يعود شريكي أبنائنا الاعتماد على أنفسهم	.596**
٣٥	شريكي مشغول عن قضاء وقت كافي مع الأبناء	.613**
٣٦	تقع علي شريكي معظم مسئوليات الأبناء	.594**
٣٧	نختلف أنا و شريكي في معاملة الأبناء	.682**
٣٨	شريكي لا يهتم بمناسبات الأبناء	.629**
٣٩	تحسين المستوى التعليمي للأبناء غير مهم بالنسبة لشريكي	.535**
٤٠	شريكي لا يهتم برفاهية الأبناء	.581**
٤١	يقوم شريكي بالتدليل المفرط للأبناء	.548**
٤٢	قوة شخصية شريكي لها دور هام في تربية الابناء	.461*
٤٣	معاملة شريكي للأبناء تتسم بالشدة	.454*
٤٤	يفرق شريكي بين الأبناء في المعاملة	.528**
٤٥	شريكي لا يتعاون في حل مشكلات الأبناء	.444*

** تشير نتائج معاملات الارتباط إلى أن العبارات دالة عند مستوى دلالة(0.01)

ب–صدق المفردات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية كما هو موضح في جدول(٣):

جدول(٣)

معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه

البعد الأول: التآلفية		
م	المفردات	معامل ارتباط بيرسون
١	يساعدني شريكي عندما أحتاج إليه	.522**
٢	حياتي الزوجية مع شريكي غير مستقرة	.489**
٣	أشعر بسعادة كبيرة مع شريكي	.609**
٤	شريكي لا يحضر معي المناسبات الاجتماعية	.637**
٥	يتجنب شريكي القيام بأعمال تضايقني	.525**
٦	شريكي لا يهتم بأموري الخاصة	.646**
٧	العلاقة الحميمية مع شريكي ممتعة	.715**
٨	يتجنب شريكي القيام بأعمال تخص وظيفته في المنزل	.536**
٩	يحترم شريكي وجهة نظري	.494**
١٠	شريكي علاقته سيئة بأسرتي	.635**
١١	معاملة شريكي تتصف بالجمود	.655**
١٢	هناك ثقة متبادلة بيني وبين شريكي	.638**
١٣	يصعب على التعبير عن مشاعري بصراحة لشريكي	.514**
١٤	نقضى معاً وقتاً طيباً في التسلية والترويح	.625**
١٥	يشعرني شريكي بالاحتواء العاطفي	.674**
البعد الثاني: الرضا الاقتصادي		
م	المفردات	معامل ارتباط بيرسون
١	راتب شريكي لا يسهم في تغطية نفقات الأسرة	.728**
٢	يوجد تقسيم بيني وبين شريكي في المال	.722**
٣	شريكي مدبر وينفق بحكمة	.659**
٤	شريكي لا يقصر في الإنفاق على متطلبات الأسرة	.460**
٥	مساعدة شريكي المادية لأسرته تسبب المشكلات بيننا	.758**
٦	يشترى شريكي حاجاته الخاصة من راتبه	.732**

٧	يعطيني شريكي حق التصرف في راتبه	.708**
٨	راتبي أنا وشريكي لا يكفى متطلبات الأسرة	.693**
٩	شريكي لا يدخر من أموالنا للمستقبل	.502**
١٠	يدعمني شريكي لتحسين المستوى الاقتصادي للأسرة	.695**
١١	يوجد اتفاق بيني وبين شريكي على توزيع النفقات الأسرية	.516**
١٢	يرهقني شريكي بكثرة النفقات	.630**
١٣	راتبي أنا وشريكي قلل من حدوث المشكلات بيننا	.520**
١٤	الصعوبات المالية تهدد حياتنا	.651**
١٥	يحاسبني شريكي على ما أنفقه من نقود	.672**
البعد الثالث: الرضا عن تربية الأبناء وتعليمهم		
م	المفردات	معامل ارتباط بيرسون
١	يعتنى شريكي بأبنائنا	.728**
٢	يوجه شريكي أبنائنا إلى التحلي بالأخلاق الحميدة	.722**
٣	شريكي يتابع أبنائنا في أداء واجباتهم التعليمية	.659**
٤	يعود شريكي أبنائنا الاعتماد على أنفسهم	.460**
٥	شريكي مشغول عن قضاء وقت كافي مع الأبناء	.758**
٦	تقع علي شريكي معظم مسئوليات الأبناء	.732**
٧	نختلف أنا و شريكي في معاملة الأبناء	.708**
٨	شريكي لا يهتم بمناسبات الأبناء	.693**
٩	تحسين المستوى التعليمي للأبناء غير مهم بالنسبة لشريكي	.502**
١٠	شريكي لا يهتم برفاهية الأبناء	.695**
١١	يقوم شريكي بالتدليل المفرط للأبناء	.516**
١٢	قوة شخصية شريكي لها دور هام في تربية الابناء	.524**
١٣	معاملة شريكي للأبناء تتسم بالشدة	.612**
١٤	يفرق شريكي بين الأبناء في المعاملة	.835**
١٥	شريكي لا يتعاون في حل مشكلات الأبناء	.526**

** تشير نتائج معاملات الارتباط إلى أن العبارات دالة عند مستوى دلالة(٠.٠١)

٢- الصدق البنائيConstruct validity

وهو أحد مقاييس صدق الأداة الذى يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس، وللتحقق من الصدق البنائي تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من(٥٠) زوج وزوجة من العاملين بمستشفى قنا العام، ثم بعد ذلك تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما في جدول(٤):

جدول(٤)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

م	البعـد	معامل ارتباط بيرسون
١	التآلفية	.843**
٢	الرضا الاقتصادي	.520**
٣	الرضا عن تربية الأبناء وتعليمهم	.751**

** تشير نتائج معاملات الارتباط إلى أن العبارات دالة عند مستوى دلالة(0.01)

ثبات المقياس

قام الباحث بالتحقق من ثبات مقياس الرضا الزواجي باستخدام طريقة معامل ألفا لكرونباخ ويبين الجدول التالي(٥) قيم معامل ألفا لكرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس:

جدول(٥)

معامل ألفا لكرونباخ لقياس ثبات المقياس

م	البعـد	عدد الفقرات	معامل ألفا لكرونباخ
١	التآلفية	١٥	0.953
٤	الرضا الاقتصادي	١٥	0.864
٥	الرضا عن تربية الأبناء وتعليمهم	١٥	0.786
	الدرجة الكلية	٤٥	0.932

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا جاءت مناسبة لجميع الأبعاد وكانت تتراوح بين(0.786) و(0.953) ، كما كانت قيمة معامل ألفا لجميع مفردات المقياس تساوى(0.932).

وبذلك يكون الباحث قد تحقق من صدق وثبات (مقياس الرضا الزواجي) وتأكد من صلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على اسئلة البحث واختبار فروضه.

٢- **مقياس التوقع المتبادل** (إعداد الباحث):

أعده الباحث وقد تمت صياغة (٢٧) مفردة، وتم عرض المفردات على مجموعة من المتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية وعلم النفس وطلب إليهم مراجعة المفردات من حيث كفاية تلك المفردات ومناسبتها للبعد وصياغتها، وأصبح عدد المفردات المكونة للمقياس بعد المراجعة (٢٠) مفردة تقيس التوقع المتبادل بين الزوجين.

صدق المقياس

١- صدق المفردات

جرى التحقق من صدق المفردات للمقياس بتطبيقه على العينة الاستطلاعية المكونة من(٥٠) زوج وزوجة من العاملين بمستشفى قنا العام، ثم بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد وكانت النتائج كالتالي:

أ- صدق المفردات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول(٦):

جدول(٦)

معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس حيث ن= ٥٠

م	المفردات	معامل ارتباط بيرسون
١	قادراً على التفاهم	.715**
٢	هادئ الطباع	.551**
٣	يتمتع بروح الدعابة	.561**
٤	شخصية محترمة	.494**
٥	يتحلى بالصبر	.570**
٦	يتصف بالكرم	.614**
٧	شخصيته قوية	.632**
٨	قادراً على تحمل المسئولية	.687**
٩	يكون مخلصاً	.496**
١٠	غير عنيد	.492**

١١	يكون غيوراً على	.591**
١٢	يتمسك بي دائماً	.641**
١٣	يثق في تصرفاتي	.667**
١٤	أكون شيء مهم في حياته	.560**
١٥	يشعر بالخوف على	.506**
١٦	تكون علاقته جيدة بأسرتي	.412*
١٧	يحقق لي كل طلباتي	.451*
١٨	يكون سنداً بالنسبة لي	.666**
١٩	يشبع احتياجاتي	.645**
٢٠	يحترمني أمام الآخرين	.417*

** تشير نتائج معاملات الارتباط إلى أن العبارات دالة عند مستوى دلالة(0.01)

ب–صدق المفردات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية كما هو موضح في جدول(٧):

جدول(٧)

معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه

البعد الأول: صفات الشريك		
م	المفردات	معامل ارتباط بيرسون
١	قادراً على التفاهم	.522**
٢	هادئ الطباع	.489**
٣	يتمتع بروح الدعابة	.609**
٤	شخصية محترمة	.637**
٥	يتحلى بالصبر	.525**
٦	يتصف بالكرم	.646**
٧	شخصيته قوية	.715**
٨	قادراً على تحمل المسئولية	.536**
٩	يكون مخلصاً	.494**
١٠	غير عنيد	.635**
البعد الثاني: سلوك الشريك		

م	المفردات	معامل ارتباط بيرسون
١	يكون غيوراً على	.728**
٢	يتمسك بي دائماً	.722**
٣	يثق في تصرفاتي	.659**
٤	أكون شيء مهم في حياته	.460**
٥	يشعر بالخوف على	.758**
٦	تكون علاقته جيدة بأسرتي	.732**
٧	يحقق لي كل طلباتي	.708**
٨	يكون سنداً بالنسبة لي	.693**
٩	يشبع احتياجاتي	.502**
١٠	يحترمني أمام الآخرين	.695**

** تشير نتائج معاملات الارتباط إلى أن العبارات دالة عند مستوى دلالة(0.01)

٢- الصدق البنائيConstruct validity

وهو أحد مقاييس صدق الأداة الذى يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس، وللتحقق من الصدق البنائي تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من(٥٠) زوج وزوجة من العاملين بمستشفى قنا العام، ثم بعد ذلك تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما في جدول(٨):

جدول(٨)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

م	البعـد	معامل ارتباط بيرسون
١	صفات الشريك	.843**
٢	سلوك الشريك	.520**

** تشير نتائج معاملات الارتباط إلى أن العبارات دالة عند مستوى دلالة(0.01)

ثبات المقياس

قام الباحث بالتحقق من ثبات مقياس التوقع المتبادل للزوجين باستخدام طريقة معامل ألفا لكرونباخ ويبين الجدول التالي قيم معامل ألفا لكرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس:

جدول(٩)

معامل ألفا لكرونباخ لقياس ثبات المقياس

م	البعـد	عدد الفقرات	معامل ألفا لكرونباخ
١	صفات الشريك	١٠	0.904
٢	سلوك الشريك	١٠	0.882
	الدرجة الكلية	٢٠	0.911

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا جاءت مناسبة لجميع الأبعاد وكانت تتراوح بين(0.882) و(0.904) ، كما كانت قيمة معامل ألفا لجميع مفردات المقياس تساوى(0.911).

وبذلك يكون الباحث قد تحقق من صدق وثبات (مقياس التوقع المتبادل للزوجين) وتأكد من صلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على اسئلة البحث واختبار فروضه.

٣- مقياس الاتجاه نحو الزواج(إعداد الباحث):

أعده الباحث وقد تمت صياغة (٢٣)مفردة، وتم عرض المفردات على مجموعة من المتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية وعلم النفس وطلب إليهم مراجعة المفردات من حيث كفاية تلك المفردات ومناسبتها للبعد وصياغتها، وأصبح عدد المفردات المكونة للمقياس بعد المراجعة (٢٠) مفردة تقيس الاتجاه نحو الزواج.

صدق المقياس

١- صدق المفردات:

جرى التحقق من صدق المفردات للمقياس بتطبيقه على العينة الاستطلاعية المكونة من(٥٠) زوج وزوجة من العاملين بمستشفى قنا العام، ثم بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد وكانت النتائج كالتالي:

أ- صدق المفردات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول(١٠).

جدول(١٠)

معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس حيث ن= ٥٠

م	المفردات	معامل ارتباط بيرسون
١	يحقق الاستقرار	.630**
١	واجب شرعته الأديان	.520**
٢	استمرارية للحياة	.651**
٣	تحقيق مظهر اجتماعي	.672**
٤	تحصين للنفس من الوقوع في الخطأ	.801**
٥	قيد للحرية	.657**
٦	حياة مختلفة تحرمني من أشياء كثيرة	.581**
٧	رباط قوى يساعد على مواجهة مشكلات الحياة	.597**
٨	خلافات مستمرة	.529**
٩	مسئولية كبيرة	.712**
١٠	تحقيق الاستقرار	.827**
١١	تحقيق أحلامي	.581**
١٢	تكوين أسرة سعيدة	.789**
١٣	اشباع رغباتي	.743**
١٤	تحقيق الراحة النفسية	.708**
١٥	الشعور بالسعادة	.698**
١٦	إيجاد شريك يوفر لي الأمن والسكينة	.706**
١٧	اشباع احتياجاتي	.732**
١٨	الشعور بالاستقرار	.663**
١٩	انجاب الأطفال	.740**
٢٠	تحقيق الاستقلالية	.660**

** تشير نتائج معاملات الارتباط إلى أن العبارات دالة عند مستوى دلالة(0.01)

ب–صدق المفردات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية كما هو موضح في جدول(١١).

جدول(١١)

معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه

البعد الأول: نظرة عامة للزواج		
م	المفردات	معامل ارتباط بيرسون
١	واجب شرعته الأديان	.522**
٢	استمرارية للحياة	.609**
٣	تحقيق مظهر اجتماعي	.637**
٤	تحصين للنفس من الوقوع في الخطأ	.525**
٥	قيد للحرية	.646**
٦	حياة مختلفة تحرمني من أشياء كثيرة	.638**
٧	رباط قوى يساعد على مواجهة مشكلات الحياة	.655**
٨	خلافات مستمرة	625**
٩	مسئولية كبيرة	.674**
١٠	تحقيق الاستقرار	.509**
البعد الثاني: نظرة خاصة للزواج		
م	المفردات	معامل ارتباط بيرسون
١	تحقيق أحلامي	.728**
٢	تكوين أسرة سعيدة	.722*
٣	اشباع رغباتي	.659**
٤	تحقيق الراحة النفسية	.460*
٥	الشعور بالسعادة	.758**
٦	إيجاد شريك يوفر لي الأمن والسكينة	.758**
٧	اشباع احتياجاتي	.732**
٨	الشعور بالاستقرار	.693**
٩	انجاب الأطفال	.695**
١٠	تحقيق الاستقلالية	.542**

** تشير نتائج معاملات الارتباط إلى أن العبارات دالة عند مستوى دلالة(0.01)

٢- الصدق البنائيConstruct validity

وهو أحد مقاييس صدق الأداة الذى يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس، وللتحقق من الصدق البنائي تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من(٥٠) زوج وزوجة من العاملين بمستشفى قنا العام، ثم بعد ذلك تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما في جدول(١٢).

جدول(١٢)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

م	البعـد	معامل ارتباط بيرسون
١	نظرة عامة للزواج	.843**
٢	نظرة خاصة للزواج	.520**

** تشير نتائج معاملات الارتباط إلى أن العبارات دالة عند مستوى دلالة(0.01)

ثبات المقياس

قام الباحث بالتحقق من ثبات مقياس الاتجاه نحو الزواج باستخدام طريقة معامل ألفا لكرونباخ ويبين الجدول التالي قيم معامل ألفا لكرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس.

جدول(١٣)

معامل ألفا لكرونباخ لقياس ثبات المقياس

م	البعـد	عدد الفقرات	معامل ألفا لكرونباخ
١	نظرة عامة للزواج	٩	0.939
٤	نظرة خاصة للزواج	٩	0.951
	الدرجة الكلية	١٨	0.954

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا جاءت مناسبة لجميع الأبعاد وكانت تتراوح بين(0.939) و(0.951) ، كما كانت قيمة معامل ألفا لجميع مفردات المقياس تساوى(0.954).

وبذلك يكون الباحث قد تحقق من صدق وثبات (مقياس الاتجاه نحو الزواج) وتأكد من صلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على اسئلة البحث واختبار فروضه.

رابعاً: المعالجة الإحصائية ونتائج البحث

استخدمت في البحث الحالي الأساليب الإحصائية الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون.

٢- تحليل التباين الأحادي(ANOVA).

٣- اختبار شيفيه (Scheffe) للاختبارات البعدية.

٤- التحليل الانحدارى

نتائج البحث وتفسيرها

نتيجة اختبار الفرض الأول

ينص الفرض الأول على" توجد علاقة بين مستوى الرضا الزواجي ومتغير العمر ".

وللتحقق من دلالة الفروق بين الرضا الزواجي ومتغير العمر تم استخدام تحليل التباين الأحادي(ANOVA) ويوضح الجدول التالي النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الاحصائية:

جدول رقم(١٤)

يوضح دلالة الفروق في الرضا الزواجي وفقا للعمر

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
التآلفية	بين المجموعات	١٤.٨٧١	٢	٧.٤٣٥	٠.٧٥٣	غير دال
	داخل المجموعات	١٥٥٠.١٠٤	١٥٧	٩.٨٧٣		
	الكلي	١٥٦٤.٩٧٥	١٥٩			
الرضا الاقتصادي	بين المجموعات	٣٤.٨٦١	٢	١٧.٤٣١	١.٦٠٧	غير دال
	داخل المجموعات	١٧٠٢.٧٣٩	١٥٧	١٠.٨٤٥		
	الكلي	١٧٣٧.٦٠٠	١٥٩			
الرضا عن تربية الأبناء وتعليمهم	بين المجموعات	٩.٦٥٨	٢	٤.٨٢٩	٠.٥٤٥	غير دال
	داخل المجموعات	١٣٩٠.٣١٧	١٥٧	٨.٨٥٦		
	الكلي	١٣٩٩.٩٧٥	١٥٩			
المقياس الكلي	بين المجموعات	١٠٨.٠٦١	٢	٥٤.٠٣١	١.٤١١	غير دال
	داخل المجموعات	٦٠٠٩.٨٣٩	١٥٧	٣٨.٢٧٩		
	الكلي	٦١١٧.٩٠٠	١٥٩			

يتبين من الجدول السابق(١٤) أن جميع قيم "ف" المحسوبة ليست دالة، وهذا يعنى أنه لا يوجد تأثير دال لمتغير العمر على الرضا الزواجي وأبعاده الثلاثة وقد يرجع ذلك إلى أن الرضا الزواجى غيرمرتبط بالعمر وإنما يرتبط بمعاملات الزوجين لبعضهما البعض. وتتفق النتيجة التي تم التوصل إليها في البحث الحالي مع ما توصلت إليه دراسة " هناء رأفت"(٢٠١٥).

نتيجة اختبار الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على" توجد علاقة بين مستوى الرضا الزواجي ومتغير الدخل ".

وللتحقق من دلالة الفروق بين الرضا الزواجي ومتغير الدخل تم استخدام تحليل التباين الأحادي(ANOVA) ويوضح الجدول التالي النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الاحصائية:

جدول رقم(١٥)

يوضح دلالة الفروق في الرضا الزواجي وفقا للدخل

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
التآلفية	بين المجموعات	١٩.٧٥٩	٢	٩.٨٧٩	١.٠٠٤	غير دال
	داخل المجموعات	١٥٤٥.٢١٦	١٥٧	٩.٨٤٢		
	الكلي	١٥٦٤.٩٧٥	١٥٩			
الرضا الاقتصادي	بين المجموعات	٨.٦٠٠	٢	٤.٣٠٠	٤٨٥.	غير دال
	داخل المجموعات	١٣٩١.٣٧٥	١٥٧	٨.٨٦٢		
	الكلي	١٣٩٩.٩٧٥	١٥٩			
الرضا عن تربية الأبناء وتعليمهم	بين المجموعات	٧٢.٥٠٧	٢	٣٦.٢٥٤	٠.٩٤٢	غير دال
	داخل المجموعات	٦٠٤٥.٣٩٣	١٥٧	٣٨.٥٠٦		
	الكلي	٦١١٧.٩٠٠	١٥٩			
المقياس الكلي	بين المجموعات	١.٣٠٢	٢	٦٥١.	٠.٠٥٩	غير دال
	داخل المجموعات	١٧٣٦.٢٩٨	١٥٧	١١.٠٥٩		
	الكلي	١٧٣٧.٦٠٠	١٥٩			

يتبين من الجدول السابق(١٥) أن جميع قيم "ف" المحسوبة ليست دالة، وهذا يعنى أنه لا يوجد تأثير دال لمتغير الدخل على الرضا الزواجي وأبعاده الثلاثة وهذا يشير إلى أن الرضا الزواجي غير مرتبط بالدخل ويمكن تفسير ذلك بأن الزوجين يحسنوا إدارة الأمور المالية فيما بينهم، أوقد يكون ذلك راجعاً إلى التربية التي تتلقاها المرأة في مجتمعاتنا فيما يتعلق بالأمور المالية وهى أن على المرأة أن تتحمل ظروف زوجها المادية.

وتتفق النتيجة التي تم التوصل إليها في البحث الحالي مع ما توصلت إليه دراسة " محمد الطاهر، سميرة عمامرة " (٢٠١٤)، ودراسة "إياد عماوي"(٢٠١٦).

نتيجة اختبار الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على" توجد علاقة بين مستوى الرضا الزواجي ومتغير المستوى التعليمي".
وللتحقق من دلالة الفروق بين الرضا الزواجي ومتغير المستوى التعليمي تم استخدام تحليل التباين الأحادي(ANOVA) ويوضح الجدول التالي النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الاحصائية:

جدول(١٦)

يوضح دلالة الفروق في الرضا الزواجي وفقا للمستوى التعليمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
التآلفية	بين المجموعات	٣.٣٥٦	٤	٨٣٩.	٠٨٣.	غير دال
	داخل المجموعات	١٥٦١.٦١٩	١٥٥	١٠.٠٧٥		
	الكلي	١٥٦٤.٩٧٥	١٥٩			
الرضا الاقتصادي	بين المجموعات	١٠٨.٦٩٣	٤	٢٧.١٧٣	٣.٢٦٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٢٩١.٢٨٢	١٥٥	٨.٣٣١		
	الكلي	١٣٩٩.٩٧٥	١٥٩			
الرضا عن تربية الأبناء وتعليمهم	بين المجموعات	٢٢٤.٤٩٤	٤	٥٦.١٢٤	٥.٧٤٩	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٥١٣.١٠٦	١٥٥	٩.٧٦٢		
	الكلي	١٧٣٧.٦٠٠	١٥٩			
المقياس الكلي	بين المجموعات	٤١٣.٧٢٩	٤	١٠٣.٤٣٢	٢.٨١١	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٥٧٠٤.١٧١	١٥٥	٣٦.٨٠١		
	الكلي	٦١١٧.٩٠٠	١٥٩			

يتبين من الجدول السابق(١٦) أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات الرضا الزواجي الناجمة عن التآلفية تعزى للمستوى التعليمي ويمكن تفسير ذلك بأن العلاقة بين الزوجين هي تفاعلات ناتجة عن حسن معاملة كل منهما للآخر والاهتمام به ومراعاة مشاعره وهى بالتالي غير مرتبطة بالمستوى التعليمي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات الرضا الزواجي الناجمة عن الرضا الاقتصادي تعزى للمستوى التعليمي ويمكن تفسير ذلك بأن المؤهلات التعليمية العليا تتقاضى بدلاً مادياً يتناسب مع متطلبات الأسرة مما يؤدى إلى الاستقرار الزواجي وبالتالي يؤدى إلى

الرضا الزواجي وتتفق النتيجة التي تم التوصل إليها في البحث الحالي مع ما توصلت إليه دراسة " خولة عبد الكريم وآخرون،٢٠١٨".

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات الرضا الزواجي الناجمة عن تربية الأبناء وتعليمهم تعزى للمستوى التعليمي ويمكن تفسير ذلك بأن الأزواج الحاصلين على مؤهل عالي يشعرون بأهمية التعليم فيهتموا بتحسين المستوى التعليمي لأبنائهم وتتفق النتيجة التي تم التوصل إليها في البحث الحالي مع ما توصلت إليه دراسة " خولة عبد الكريم وآخرون،٢٠١٨".

ولمعرفة اتجاه الفروق في الرضا الزواجي وفقاً للمستوى التعليمي استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١٧)

يوضح نتائج المقارنة البعدية بين متوسطات الرضا الزواجي وفقا للمستوى التعليمي

المتغيرات	مجموعات المقارنة	المتوسطات	الفروق بين المتوسطات			
			١	٢	٣	٤
الرضا الاقتصادي	مؤهل متوسط	٣٤.٥٠٠٠				
	مؤهل عالي	٣٢.٩٦٦١	١.٥٣٣٩٠			
	دبلومة	٣٣.٦٠٠٠	٩٠٠٠٠.	-٦٣٣٩٠.-		
	ماجستير	٣٥.٩٧٣٧	-١.٤٧٣٦٨-	-*٣.٠٠٧٥٨	-٢.٣٧٣٦٨-	
	دكتوراه	٣٣.٠٠٠٠	١.٥٠٠٠٠	-٠٣٣٩٠.-	٦٠٠٠٠.	٢.٩٧٣٦٨
الرضا عن تربية الأبناء وتعليمهم	مؤهل متوسط	٢٩.٨٤٦٢				
	مؤهل عالي	٣٠.١٨٦٤	-٣٤٠٢٩.-			
	دبلومة	٣٣.٢٠٠٠	-*٣.٣٥٣٨٥	-*٣.٠١٣٥٦		
	ماجستير	٣١.٥٧٨٩	-١.٧٣٢٧٩-	-١.٣٩٢٥١-	١.٦٢١٠٥	
	دكتوراه	٣٠.٥٠٠٠	-٦٥٣٨٥.-	-٣١٣٥٦.-	٢.٧٠٠٠٠	١.٠٧٨٩٥
المقياس الكلي	مؤهل متوسط	٣٤.٥٠٠٠				
	مؤهل عالي	٣٢.٩٦٦١	١.١٣٩١٨			
	دبلومة	٣٣.٦٠٠٠	-٢.٢٢٦٩٢-	-٣.٣٦٦١٠-		
	ماجستير	٣٥.٩٧٣٧	-٢.٩٠٥٨٧-	-*٤.٠٤٥٠٥	-٦٧٨٩٥.-	
	دكتوراه	٣٣.٠٠٠٠	١.٠٠٦٤١	-١٣٢٧٧.-	٣.٢٣٣٣٣	٣.٩١٢٢٨

يتضح من الجدول السابق(١٧) بأن اتجاه الفروق بين المتوسطات في الدرجة الكلية للرضا الزواجي لصالح(الماجستير) ويمكن تفسير ذلك بأن نوع التعليم يضفى على المتزوجين نوع من الوعى والإدراك لحل المشكلات والعقبات التي من الممكن أن تؤثر على استقرار الحياة الزوجية وتتفق النتيجة التي تم التوصل إليها في البحث الحالي مع ما توصلت إليه دراسة " خولة عبد الكريم وآخرون،٢٠١٨"..

نتيجة اختبار الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على" توجد علاقة بين مستوى الرضا الزواجي ومتغير المهنة ".

وللتحقق من دلالة الفروق بين الرضا الزواجي ومتغير المهنة تم استخدام تحليل التباين الأحادي(ANOVA) ويوضح الجدول التالي النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الاحصائية:

جدول (١٨)

يوضح دلالة الفروق في الرضا الزواجي وفقا للمهنة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
التآلفية	بين المجموعات	١٥.٢٥١	٢	٧.٦٢٥	٧٧٣.	غير دال
	داخل المجموعات	١٥٤٩.٧٢٤	١٥٧	٩.٨٧١		
	الكلي	١٥٦٤.٩٧٥	١٥٩			
الرضا الاقتصادي	بين المجموعات	١٤٣.٢٥٣	٢	٧١.٦٢٦	٧.٠٥٣	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٥٩٤.٣٤٧	١٥٧	١٠.١٥٥		
	الكلي	١٧٣٧.٦٠٠	١٥٩			
الرضا عن تربية الأبناء وتعليمهم	بين المجموعات	٩٥.٦٢٦	٢	٤٧.٨١٣	٥.٧٥٥	٠.٠٠٤
	داخل المجموعات	١٣٠٤.٣٤٩	١٥٧	٨.٣٠٨		
	الكلي	١٣٩٩.٩٧٥	١٥٩			
المقياس الكلي	بين المجموعات	٥٤٤.٦٧٢	٢	٢٧٢.٣٣٦	٧.٦٧٢	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٥٥٧٣.٢٢٨	١٥٧	٣٥.٤٩٨		
	الكلي	٦١١٧.٩٠٠	١٥٩			

يتبين من الجدول السابق(١٨) أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات الرضا الزواجي الناجمة عن التآلفية تعزى للمهنة ويمكن تفسير ذلك بأن مهنة العمل في المستشفيات مهنة كأي مهنة لا تؤثر على العلاقة بين الزوجين.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات الرضا الزواجي الناجمة عن الرضا الاقتصادي تعزى للمهنة ويمكن تفسير ذلك بأن العاملين بالمستشفيات يعملون فترات إضافية يتقاضون عنها عائداً مادياً مناسباً يساهم في تلبية نفقات الأسرة وتحسين مستوى المعيشة وبالتالي يكون هناك رضا زواجي وتتفق النتيجة التي تم التوصل إليها في البحث الحالي مع ما توصلت إليه دراسة "عبد الرؤوف الطلاع، محمد يوسف الشريف"(٢٠١١)، ودراسة "إياد عماوي"(٢٠١٦)، ودراسة "خولة عبد الكريم"(٢٠١٨)،ودراسة(Schramm,2013) .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات الرضا الزواجي الناجمة عن تربية الأبناء وتعليمهم تعزى للمهنة ويمكن تفسير ذلك بأن العاملين بمستشفى قنا العام يدركون أهمية تربية أبنائهم والاهتمام بتعليمهم وتتفق النتيجة التي تم التوصل إليها في البحث الحالي مع ما توصلت إليه دراسة "عبد الرؤوف الطلاع، محمد يوسف الشريف"(٢٠١١)، ودراسة "إياد عماوي"(٢٠١٦)، ودراسة "خولة عبد الكريم"(٢٠١٨)،ودراسة(Schramm,2013) .
- ولمعرفة اتجاه الفروق في الرضا الزواجي وفقاً للمهنة استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١٩)

يوضح نتائج المقارنة البعدية بين متوسطات الرضا الزواجي وفقا للمهنة

المتغيرات	مجموعات المقارنة	المتوسطات	الفروق بين المتوسطات		
			طبيب	تمريض	موظف إداري
الرضا الاقتصادي	طبيب	٣٥.٤٢٨٦			
	تمريض	٣٤.٢٠٦٩	١.٢٢١٦٧		
	موظف إداري	٣٣.٠٥٦٦	*٢.٣٧١٩٧	١.١٥٠٢٩	
الرضا عن تربية الأبناء وتعليمهم	طبيب	٣١.٤٢٨٦			
	تمريض	٣٠.٦٥٥٢	٧٧٣٤٠.		
	موظف إداري	٢٩.٥٠٩٤	*١.٩١٩١٤	١.١٤٥٧٤	
المقياس الكلي	طبيب	٩٦.٥١٠٢			
	تمريض	٩٥.٠١٧٢	١.٤٩٢٩٦		
	موظف إداري	٩٢.٠٠٠٠	*٤.٥١٠٢٠	*٣.٠١٧٢٤	

يتضح من الجدول السابق(١٩) بأن اتجاه الفروق بين المتوسطات في الدرجة الكلية للرضا الزواجي لصالح الطبيب وهيئة التمريض ويمكن تفسير ذلك بأن المتزوجين يقدرون صعوبة هذه المهن وماتتطلبه من راحة وتركيز فيعملون على توفير جو من الهدوء والاستقرار لأسرهم.

نتيجة اختبار الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على" توجد علاقة بين مستوى الرضا الزواجي ومتغير ساعات العمل".

وللتحقق من دلالة الفروق بين الرضا الزواجي ومتغير ساعات العمل تم استخدام تحليل التباين الأحادي(ANOVA) ويوضح الجدول التالي النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الاحصائية:

جدول رقم(٢٠)

يوضح دلالة الفروق في الرضا الزواجي وفقا لساعات العمل

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
التآلفية	بين المجموعات	١٤.٩٨٩	٢	٧.٤٩٤	٠.٧٥٩	غير دال
	داخل المجموعات	١٥٤٩.٩٨٦	١٥٧	٩.٨٧٣		
	الكلي	١٥٦٤.٩٧٥	١٥٩			
الرضا الاقتصادي	بين المجموعات	١٠٦.٢٨٦	٢	٥٣.١٤٣	٥.١١٥	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٦٣١.٣١٤	١٥٧	١٠.٣٩١		
	الكلي	١٧٣٧.٦٠٠	١٥٩			
الرضا عن تربية الأبناء وتعليمهم	بين المجموعات	٨١.٤٠٦	٢	٤٠.٧٠٣	٤.٨٤٦	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٣١٨.٥٦٩	١٥٧	٨.٣٩٩		
	الكلي	١٣٩٩.٩٧٥	١٥٩			
المقياس الكلي	بين المجموعات	٤٥٣.٦٥٧	٢	٢٢٦.٨٢٨	٦.٢٨٧	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٥٦٦٤.٢٤٣	١٥٧	٣٦.٠٧٨		
	الكلي	٦١١٧.٩٠٠	١٥٩			

يتبين من الجدول السابق(٢٠) أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الرضا الزواجي الناجمة عن التآلفية تعزى لساعات العمل وقد يرجع ذلك مراعاة كل من الزوجين لظروف عمل كل منهما والتي تتطلب أن يكون كل منهما بعيداً عن الآخر لساعات طويلة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات الرضا الزواجي الناجمة عن الرضا الاقتصادي تعزى لساعات العمل وقد يرجع ذلك إلى أن العاملين في المستشفيات يتقاضون بدل مادى عن ساعات العمل الإضافية وبالتالي يعملون على تحسين مستوى المعيشة.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات الرضا الزواجي الناجمة عن تربية الأبناء وتعليمهم تعزى لساعات العمل ويمكن تفسير ذلك بغياب أحد الزوجين عن المنزل لساعات طويلة مما يؤدى إلى اهتمام الآخر بتربية الأبناء وتعليمهم تعويضاً لغياب الآخر. ولمعرفة اتجاه الفروق في الرضا الزواجي وفقاً لساعات العمل استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول(٢١)

يوضح نتائج المقارنة البعدية بين متوسطات الرضا الزواجي وفقاً لساعات العمل

المتغيرات	مجموعات المقارنة	المتوسطات	الفروق بين المتوسطات		
			٦ ساعات	٨ ساعات	١٢ ساعة
الرضا الاقتصادي	٦ ساعات	٢٩.٥٢٠٠			
	٨ ساعات	٣٠.٦٢٥٠	-١.٩٥٩١٧*		
	١٢ ساعة	٣١.٢٢٥٨	-١.٥٢٨٣٩*	٤٣٠٧٨.	
الرضا عن تربية الأبناء وتعليمهم	٦ ساعات	٢٩.٤٨٠٠			
	٨ ساعات	٢٩.٥٦٢٥	-١.١٠٥٠٠		
	١٢ ساعة	٣٠.١٤٥٢	-١.٧٠٥٨١*	-٦٠٠٨١.-	
المقياس الكلي	٦ ساعات	٩٢.٠٢٠٠			
	٨ ساعات	٩٥.١٦٦٧	-٣.١٤٦٦٧*		
	١٢ ساعة	٩٥.٩١٩٤	-٣.٨٩٩٣٥*	-٧٥٢٦٩.-	

يتضح من الجدول السابق(٢١) بأن اتجاه الفروق بين المتوسطات في الدرجة الكلية للرضا الزواجي لصالح (٨ ساعات، ١٢ ساعة) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عدد الساعات التي يقضيها الأزواج في العمل طويلة ويتقاضون عنها عائد مادى إضافي مما يحسن المستوى المعيشي بالإضافة إلى أن غياب الأزواج عن المنزل يجعل الطرف الآخر يهتم بشئون الأبناء.

نتيجة اختبار الفرض السادس

ينص الفرض السادس على" توجد علاقة بين مستوى الرضا الزواجي ومتغير الاتجاه نحو الزواج" وللتحقق من دلالة الفروق بين الرضا الزواجي ومتغير الاتجاه نحو الزواج تم استخدام معادلة ارتباط بيرسون ويوضح الجدول التالي النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الاحصائية:

جدول(٢٢)

يوضح العلاقة بين الرضا الزواجي والاتجاه نحو الزواج

الابعـاد	نظرة عامه	نظرة خاصة	المقياس الكلي للتوقع المتبادل
التآلفية	٠.٤٢٨**	٠.٣٤٨ **	٠.٣٢٤ **
الرضا الاقتصادي	٠.٣٧٩ **	٠.٢٩٨ **	٠.٣٧١ **
الرضا عن تربية الأبناء وتعليمهم	٠.٢٨٨ **	٠.٢٧٣ **	٠.٢٦٤ **
المقياس الكلي للرضا	٠.٤٧٤ **	٠.٢٦٤ **	٠.٦٨٧ **

** دالة احصائياً عند٠.٠١

يتضح من الجدول السابق(٢٢) وجود علاقة موجبة دالة احصائياً عند(٠.٠١) بين الرضا الزواجي وأبعاده والاتجاه نحو الزواج وأبعاده، ويمكن تفسير هذه النتيجة بنظرية (Role Expectation Theory) والتي ترى أن الشخص المقبل على الزواج يبنى آمال وتوقعات عن الحياة الزوجية ومع مرور الوقت يصطدم بالواقع. بمعنى أنه كلما قل تحقيق الاتجاه نحو الزواج قل الرضا الزواجي، وكلما تحقق الاتجاه نحو الزواج زاد الرضا الزواجي، وتتفق النتيجة التي تم التوصل إليها في البحث الحالي مع ما توصلت إليه دراسة " صلاح الدين على، آلاء حازم"(٢٠١٥)، ودراسة " سمر أحمد الشماسي"(٢٠٠٤).

نتيجة اختبار الفرض الثامن

ينص الفرض الثامن على" توجد علاقة بين مستوى الرضا الزواجي ومتغير التوقع المتبادل ".

وللتحقق من دلالة الفروق بين الرضا الزواجي ومتغير التوقع المتبادل تم استخدام معادلة ارتباط بيرسون ويوضح الجدول التالي النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الاحصائية:

جدول(٢٣)

يوضح العلاقة بين الرضا الزواجي والتوقع المتبادل

الابعـاد	صفات الشريك	سلوك الشريك	المقياس الكلي للتوقع المتبادل
التآلفية	٠.٣١٥ **	٠.٤٠٥ **	٠.٣٤٨ **
الرضا الاقتصادي	٠.٤٧٢ **	٠.٣٠٢ **	٠.٤٥٥ **
الرضا عن تربية الأبناء وتعليمهم	٠.٣١٢ **	٠.٤٤٠ **	٠.٤١١ **
المقياس الكلي للرضا	٠.٣١١ **	٠.٤١٧ **	٠.٧٥٩ **

** دالة احصائياً عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق(٢٣) وجود علاقة موجبة دالة احصائياً عند(٠.٠١) بين الرضا الزواجي وأبعاده والتوقع المتبادل وأبعاده وهذا يبين بأن الاختيار الجيد للشريك والصفات المتوفرة والتي كان الطرف

الآخر يتمناها فيه تعمل على مراعاة كل منهما للآخر بما يؤدى إلى الرضا الزواجي وتتفق النتيجة التي تم التوصل إليها في البحث الحالي مع ما توصلت إليه دراسة "خولة عبد الكريم"(٢٠١٨)،

نتيجة اختبار الفرض الثامن

ينص الفرض الثامن على" ما مدى اسهام الاتجاه نحو الزواج في الرضا الزواجي". وللتحقق من مدى اسهام الاتجاه نحو الزواج على الرضا الزواجي تم استخدام تحليل الانحدار ويوضح الجدول التالي النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الاحصائية:

جدول رقم(٢٤)

يوضح تحليل الانحدار للاتجاه نحو الزواج

المتغيرات المنبئة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	الارتباط	مربع الارتباط
نظرة خاصة	**الانحدار**	١٤٥٧.٧٨٥	١	١٤٥٧.٧٨٥	١١.٨١	٠.٠٠١	٠.٢٦٤	٠.٠٧٠
	الخطأ	١٩٤٨٩.٧٠٩	١٥٨	١٢٣.٣٥٣				
نظرة عامة	**الانحدار**	٤٧١٦.٢٣١	١	٤٧١٦.٢٣١	٤٥.٩٠	٠.٠٠١	٠.٤٧٤	٠.٢٢٥
	الخطأ	١٦٢٣١.٢٦٣	١٥٨	١٠٢.٧٣٠				
المقياس الكلي	**الانحدار**	٩٨٧٩.٢٤٨	١	٩٨٧٩.٢٤٨	١٤١.٠٢	٠.٠٠١	٠.٦٨٧	٠.٤٧٢

يتضح من الجدول السابق(٢٤) أن جميع قيم(ف) في نتائج تحليل التباين لاختبار دلالة الانحدار جاءت مرتفعة وهى تشير إلى مستوى دلالة(٠.٠١) . وبالتالي يوجد نموذج انحدار ذات دلالة احصائية بين الاتجاه نحو الزواج كمتغير منبئ وبين الرضا الزواجي كمتغير مستقل.

ويوضح الجدول التالي إسهام الاتجاه نحو الزواج في التنبؤ بالرضا الزواجي:

جدول رقم(٢٥)

يوضح مدى اسهام الاتجاه نحو الزواج في التنبؤ بالرضا الزواجي

المتغير	ثابت الانحدار			المعامل البنائي B	الوزن النسبي بيتا	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	إسهام المتغير
	المعامل البنائي B	قيمة ت	مستوى الدلالة					
نظرة خاصة	٦١.٥٩٤	١٥.٩١٠	٠.٠٠١	.٥٩٥	.٢٦٤	٣.٤٣٨	٠.٠٠١	%٧.٠
نظرة عامة	٤٩.٧٢٠	١٣.٢٥٢	٠.٠٠١	١.١٠٨	.٤٧٤	٦.٧٧٦	٠.٠٠١	%٢٢.٥
المقياس الكلي	٢٨.٥١٦	٧.٢٥٠	٠.٠٠١	.٩٣٧	.٦٨٧	١١.٨٧٥	٠.٠٠١	%٤٧.٥

يتبين من الجدول السابق(٢٥) أن المتغير المنبئ(الاتجاه نحو الزواج) أسهم بنسبة٤٧.٥% في الرضا الزواجي، كما يتبين من الجدول السابق أن قيمة "ت" جاءت مرتفعة وذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠.٠١) وهذا يعنى اسهام المتغير المنبئ اسهاماً قوياً في التنبؤ بالرضا الزواجي، ومن خلال ما سبق يمكن صياغة معادلة التنبؤ بالرضا الزواجي من خلال الاتجاه نحو الزواج كالتالي:

الرضا الزواجي(الدرجة الكلية)= ٢٨.٥٢+٠.٩٣٧(الاتجاه نحو الزواج الدرجة الكلية)

الفرض التاسع

ينص الفرض التاسع على" مدى اسهام متغير التوقع المتبادل في الرضا الزواجي ".

وللتحقق من دلالة الفروق بين الرضا الزواجي ومتغير التوقع المتبادل تم استخدام تحليل التباين الأحادي(ANOVA) ويوضح الجدول التالي النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الاحصائية:

جدول رقم(٢٦)

يوضح تحليل الانحدار للتوقع المتبادل

المتغيرات المنبئة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	الارتباط	مربع الارتباط
تصرفات الشريك	**الانحدار**	٣٦٤١.٣٥٤	١	٣٦٤١.٣٥	٣٣.٢٤	٠.٠٠١	٠.٤١٧	٠.١٧٤
	الخطأ	١٧٣٠٦.١٣٩	١٥٨	١٠٩.٥٣				
صفات الشريك	**الانحدار**	٢٠٣٠.٢٢٩	١	٢٠٣٠.٢٢٩	١٦.٩٥	٠.٠٠١	٠.٣١١	٠.٠٩٧
	الخطأ	١٨٩١٧.٢٦٤	١٥٨	١١٩.٧٣٠				
المقياس الكلي	**الانحدار**	١٢٠٥٤.٢٠٦	١	١٢٠٥٤.٢٠٦	٢١٤.١٥٨	٠.٠٠١	.٩٧٠	٠.٥٧٥

يتضح من الجدول السابق(٢٦) أن جميع قيم(ف) في نتائج تحليل التباين لاختبار دلالة الانحدار جاءت مرتفعة وهى تشير إلى مستوى دلالة(٠.٠١) . وبالتالي يوجد نموذج انحدار ذات دلالة احصائية بين التوقع المتبادل كمتغير منبئ وبين الرضا الزواجي كمتغير مستقل.

ويوضح الجدول التالي إسهام التوقع المتبادل في التنبؤ بالرضا الزواجي.

جدول رقم (٢٧)

يوضح مدى اسهام التوقع المتبادل في التنبؤ بالرضا الزواجي

المتغير	ثابت الانحدار			المعامل البنائي B	الوزن النسبي بيتا	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	إسهام المتغير
	المعامل البنائي B	قيمة ت	مستوى الدلالة					
توقعات الشريك	٤٨.٦٤٢	١٠.٦٤٤	٠.٠٠١	١.٠٣٣	.٤١٧	٥.٧٦٦	٠.٠٠١	%١٧.٥
صفات الشريك	٥٥.٠١٥	١١.٤٠٥	٠.٠٠١	.٩٠٣	.٣١١	٤.١١٨	٠.٠٠١	%٩.٧
المقياس الكلي	١٤.٦٧٤	٣.٥٤٩	٠.٠٠١	١.١٥٦	.٧٥٩	١٤.٦٣٤	٠.٠٠١	%٥٧.٥

يتبين من الجدول السابق(٢٧) أن المتغير المنبئ(التوقع المتبادل) أسهم بنسبة٥٧.٥% في الرضا الزواجي، كما يتبين من الجدول السابق أن قيمة "ت" جاءت مرتفعة وذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠.٠١) وهذا يعنى اسهام المتغير المنبئ اسهاماً قوياً في التنبؤ بالرضا الزواجي، ومن خلال ما سبق يمكن صياغة معادلة التنبؤ بالرضا الزواجي من خلال التوقع المتبادل كالتالي:

الرضا الزواجي(الدرجة الكلية)= ١٤.٦٧+١.١٥٦(التوقع المتبادل الدرجة الكلية)

مناقشة نتائج البحث:

١. لا يوجد تأثير دال لمتغير(العمر)على الرضا الزواجي للعاملين بمستشفى قنا العام، "، ويمكن تفسير ذلك بأن الرضا الزواجى غير مرتبط بالعمر وإنما يرتبط بأمور أخرى، ويتفق ذلك مع دراسة محمد الطاهر، سمير عمامرة "٢٠١٤ودراسة هناء رأفت"٢٠١٥.

٢. لا يوجد تأثير دال لمتغير(الدخل)على الرضا الزواجي للعاملين بمستشفى قنا العام، ويمكن تفسير ذلك بأن الزوجين يحسنوا إدارة الأمور المالية فيما بينهم، أو قد يكون راجعاً إلى التربية التى تتلقاها المرأة فى مجتمعاتنا فيما يتعلق بالأمور المالية وهى أن على المرأة أن تتحمل ظروف زوجها المادية، ويتفق ذلك مع دراسة محمد الطاهر، سمير عمامرة "٢٠١٤"، ودراسة هناء رأفت"٢٠١٥".

٣. يوجد تأثير دال لمتغير(المستوى التعليمي) على الرضا الزواجي للعاملين بمستشفى قنا العام لبعد الرضا الاقتصادي، تربية الأبناء وتعليمهم، بينما لا يوجد تأثير دال لمتغير(المستوى التعليمي) على الرضا الزواجي لبعد التآلفية، وقد يكون ذلك راجعاً إلى المؤهلات العليا حيث أن مستوى التعليم يضفى على المتزوجين نوع من الوعى والإدراك لحل المشكلات التى من الممكن أن تؤثر على استقرار الحياة الزوجية وبالتالى الرضا الزواجى، ويتفق ذلك مع دراسة " خولة عبد الكريم وآخرون،٢٠١٨".

٤. يوجد تأثير دال لمتغير(المهنة) على الرضا الزواجي للعاملين بمستشفى قنا العام لبعد الرضا الاقتصادي، تربية الأبناء وتعليمهم، بينما لا يوجد تأثير دال لمتغير(المهنة) على الرضا الزواجي لبعد التآلفية، ويمكن تفسير ذلك بأن الزوجين يقدرون صعوبة العمل فى المستشفيات ومايتطلبه من راحة وتركيز فيعملون على توفير الاستقرار لأسرهم، ويتفق ذلك مع دراسة "عبد الرؤوف الطلاع، محمد يوسف الشريف"(٢٠١١)، ودراسة "إياد عماوي"(٢٠١٦)، ودراسة "خولة عبد الكريم"(٢٠١٨)،ودراسة(Schramm,2013).

٥. يوجد تأثير دال لمتغير(ساعات العمل) على الرضا الزواجي للعاملين بمستشفى قنا العام لبعد الرضا الاقتصادي، تربية الأبناء وتعليمهم، بينما لا يوجد تأثير دال لمتغير(ساعات العمل) على الرضا الزواجي لبعد التآلفية ويمكن تفسير ذلك بأن عدد الساعات التى يقضيها العاملين فى المستشفيات طويلة ويتقاضون عنها عائد مادى مما يحسن مستوى المعيشة، كما أن غياب أحد الطرفين عن المنزل يجعل الطرف الآخر يهتم بشئون الأبناء.

٦. توجد علاقة موجبة دالة احصائياً بين الاتجاه نحو الزواج والرضا الزواجي، ويمكن تفسير ذلك بأن الشخص المقبل على الزواج يبنى آمال وتوقعات عن الزواج والحياة الزوجية ومع مرور الوقت يصطدم بالواقع بمعن أنه كلما قل تحقيق الاتجاه نحو الزواج

قل الرضا الزواجى، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة " صلاح الدين على، آلاء حازم"(٢٠١٥)، ودراسة "سمر الشماسي"(٢٠٠٤).

٧. توجد علاقة موجبة دالة احصائياً بين التوقع المتبادل والرضا الزواجي، وهذا يبين بأن الاختيار الجيد للشريك والصفات المتوفرة والتى كان الطرف الآخر يتمناها تعمل على مراعاة كل منهما للآخر بما يؤدى إلى الرضا الزواجى،٤ وتتفق تلك النتيجة مع دراسة " خولة عبد الكريم"(٢٠١٨).

٨. يسهم متغير الاتجاه نحو الزواج اسهاماً قوياً في التنبؤ بالرضا الزواجي وتتفق تلك النتيجة مع دراسة " صلاح الدين على، آلاء حازم"(٢٠١٥).

٩. يسهم متغير التوقع المتبادل اسهاماً قوياً في التنبؤ بالرضا الزواجي وتتفق تلك النتيجة مع دراسة " خولة عبد الكريم"(٢٠١٨).

توصيات البحث

١. الاهتمام بإجراء مزيد من البحوث في مجال الرضا الزواجي لما له من الأهمية النفسية والاجتماعية.

٢. الاهتمام بإقامة الدورات المتخصصة للمقبلين على الزواج وللمتزوجين لتحسين مستوى التواصل لديهم، ومساعدتهم على بناء علاقات زوجية سعيدة ومستقرة.

٣. إجراء دراسات متعمقة على الزوجين معاً لفهم التغيرات التي تطرأ على الرضا الزواجي بصورة أدق وأشمل.

٤. ضرورة اهتمام الدولة بتوفير وحدات للخدمات الإرشادية والتثقيفية والاجتماعية للمتزوجين والمقبلين على الزواج.

المراجــع

١. احمد شفيق السكرى(٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.
٢. أروى أحمد الداغر(٢٠١٤). تقديم الذات والتسامح كمتغيرات منبئة بالرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين حديثاً. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
٣. إياد محمد عماوي(٢٠١٦). الرضا الزواجي لدى المتزوجين من موظفات في محافظة طولكرم. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، ع(٢٢)، ٢٣٣-٢٤٩.
٤. بهاء الدين يوسف إدريس(٢٠٠١). طلب الطلاق في المحاكم الشرعية وعلاقته بسمات الشخصية وبعض المتغيرات الديموغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم- السودان.
٥. حنان أبو الخير البيومي(٢٠٠٨). علاقة اضطراب نقص الرغبة الجنسية لدى المرأة بالرضا الزواجي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب- جامعة عين شمس.
٦. داليا مؤمن(٢٠٠٨). الأسرة والعلاج الأسرى، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع، ط٢.
٧. سامية الخشاب(٢٠٠٨): النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة، القاهرة، دار المعارف.
٨. سليجمان مارتن(٢٠٠٨). السعادة الحقيقية.(ترجمة مكتبة جرير)، الرياض.
٩. سمر أحمد الشماسي(٢٠٠٤). العوامل المحددة للرضا الزواجي لدى النساء في مدينة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا- الجامعة الأردنية، عمان.
١٠. سميرة البدرى(٢٠٠٥). مصطلحات تربوية ونفسية، القاهرة، دار الثقافة.
١١. سناء الخولى(٢٠٠٨): الأسرة والحياة العائلية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
١٢. سناء سليمان(٢٠٠٥): علم اجتماع الأسرة، الاسكندرية، ط١، القاهرة.
١٣. عبد الرؤوف أحمد الطلاع، محمد يوسف الشريف(٢٠١١). الرضا الزواجي لدى المتزوجات للمرة الثانية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، فلسطين، ١٩(١)، ٢٣٩-٢٧٦.
١٤. عبد الرؤوف الضبع(٢٠٠٢): علم الاجتماع العائلي، الاسكندرية، دار الوفاء.
١٥. عبد الناصر عوض أبوجبل(٢٠١٢). النزاعات الأسرية من منظور الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، دار الوفاء للنشر.
١٦. محمد الطاهر طعبلى، سميرة عمامرة (٢٠١٤). علاقة الاتصال بالرضا الزواجي بأبعاده(التآلفية، التعامل مع الخلافات المالية، الرضا الجنسي). مجلة العلوم النفسية والاجتماعية. ع(١٥)، ١٨٧-١٩٦.

١٧.مصطفى حجازي(٢٠٠٤). الصحة النفسية- منظور تكاملي للنمو،ط٢، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي.

١٨.مكفلين روبرت، غروس، رتشارد(٢٠٠٢). مدخل إلى علم النفس الاجتماعي . (ترجمة: ياسمين حداد وآخرون)، العراق، دار وائل.

١٩.نادية سراج محمد(٢٠١٦). الرضا الزواجي وعلاقته بالتواصل العاطفي وعدد سنوات الزواج وعدد الأبناء والمرحلة العمرية للأبناء. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، الأردن، ٥(٩)، ١-٢٣.

٢٠.هناء رأفت ثابت(٢٠١٥). الإسهام النسبي للصلابة النفسية والتسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة أم القرى.

٢١.صلاح الدين على وتد، آلاء حازم حميدة(٢٠١٥). العلاقة بين تحقيق التوقعات من الزواج وبين التوافق والرضا في الحياة الزوجية لدى الأزواج الفلسطينيين في جنوب الضفة الغربية، مجلة جامعة القدس، فلسطين، ١٩(٢)، ٥٣-٧٦.

٢٢.خولة عبد الكريم، سعاد غازي، مجدى محمود(٢٠١٨). الرضا الزواجي وعلاقته بطريقة اختيار الشريك وبعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجين في مدينة عمان، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، (٧)، (٢١)، ٩١-١٠١.

٢٣.سمر أحمد الشماسي(٢٠٠٤). العوامل المحددة للرضا الزواجي لدى النساء في عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية- كلية الدراسات العليا، الأردن.

24. Bawah, M. H.(2001). Women's fears and Men's Anxieties, The Impact of Family Planning on Gender Relations in Northern Ghana, Studied in Family Planning. Vol ,30,(1),54-66.
25. Diener. E & Rahtz.D (2000). Advances in Quality of life Theory & Research. Boston: Kluwer Academic Publication.
26. Charania ,M.R.(2006). Personality Influences on marital satisfaction: an examination of actor, Partner and interaction effect. PhD. Dissertation. University of Texas.
27. Litzinger, S. & Gordon, K. C.(2008). Exploring relationships among communication, sexual satisfaction and marital satisfaction, Journal of Sex and Marital therapy.31,409-424.
28. Lawrence, E. (2008). Objectives ratings of relationship skills across multiple domains predictors of marital satisfaction trajectories, journal of socperrelat.25,(3),445-466.

29. Peleg, O. (2008). The relation between differentiation of self and marital satisfaction: What can be learned from married people over the course of life?. American journal of family therapy,36,388-401.
30. Mirgain, S. A. (2003). The Emotional life of marriage: An Investigation of emotional skill fullness and its effects on marital satisfaction and intimacy-Ph. D- Dissertation, University of Illinois Urbana-Champaign.
31. Stone, A. & Shackelford, T. K. (2006). Encyclopedia of Social Psychology: Marital Satisfaction. Thousand Oaks, Ca.
32. Goldenberg, I.(1985). Family Therapy: An Overview. Monterey, California: A Division of wads worth, Inc. 20-22
33. Sherwood, J. & Scherer, E. (1975). A model for Couples How Two Can Grow Together, Small Group Behavior, Vol B . No. 1, 11-29.
34. Ferber, G. (1988). The Book of Family Therapy- New York: Houghton Mifflin Company. 202.
35. Bowen, M . Family Therapy in Clinical Practice. New York: Jason Aaronson. 143-167.
36. Minuchin, S & Salvador, J . (1984). Families and Family Therapy. Cambridge, Massachusetts: Harvard University Press. 152-174.
37. Ackerman, H & Nathan, A . (1988).Treating the Troubled Family, New York: Basic Books. 111-123.
38. Espinosa, C. (2003). Marital Satisfaction in midlife. Master's Thesis, California State University, Fullerton.
39. Gorchoff, S. et al. (2008). Contextualizing change in marital satisfaction during middle ages: An 18-year longitudinal study. Psychol SCI, 19:194-200.
40. Schramm, D. (2003). An assessment of marital satisfaction, marital adjustment, and problematic areas during the first few months of marriage among a sample of newlyweds in Utah. Master's Thesis, Utah State University.
41. Orathinkal, J. & Alfons, V. (2007). Demographic affect marital satisfaction. Journal of Sex and Marital Therapy, 33: 73-85.
42. Rice, C. H. (2003). Marital Satisfaction, Marital Function, and depressive symptoms in married individuals. Ph. D. Dissertation. Wayne State University.
43. Williams, J. (2003). Marital Satisfaction and Depression Among older Adults. Master's Thesis, California state University.
44. Barker, P. (2007). Basic Family Therapy, British, Black well publishing.
45. Stella, F. M. (2002). Marital Satisfaction & Expectations in the first and last stages of the family life cycle. Ph. D. Dissertation. United States International University.

46. Lang .f & Heckhouse .J. (2001). Perceived Control over Development & Subjective well Being Deferential benefits Across Adulthood. Journal of Personality& Social Psychology, 81(3),509-523.
47. Dwyer, E. (2005). Subjective well-being , Psychological Bulletine ,Vol(95), No(3), pp.542-575.
48. April, C & Taos, L (2005). Factors in The Marital Relationships in changing Society : A Taiwan, Case Study, International Social Work,40,3,325-336.
49. Botwin, M. D. ; Buss,S.L.; David M.; Shackelford, A.& ToddK, N.; (1997). Personality and Mate Preferences: Five Factors in Mate Selection and Marital Satisfaction, Journal of Personality, 65 (1), 107-136.